والحامس الظالم ابن زاد ... في كم ماس منك حال
والبغي والبغي في كلمود ... بالضم كلمة وذه
الكي والخراج فلو معاي ... من افتح الكاوصاف للانساي
عمر في نومه ارخرقا ... امر بالنار والنهر معا
دليله في سورة الكافرون ... يغني هنا الكرتال
ومن رأى كانه استهزأ به ... فان ذلك الرجل ومنصبه
فان يكن منصبه رفيعا ... كان الذي رأى به وضيعا
ويعزل الحربا فزافتصى ... على عداه وعليهم نهى
وان يكن من سائر الناس فرأى احتفى ... وبالقبيح يوجنسه ذكر
ومن رأى كانه فرعيا ... تحكما يفي مثلا افتعيا
فلا تعجل مثلا فتسلا ... فانه التعبير خذ اخو البلا
اما الحمام فهو وعل يفي ... وما امور بما فزيعلم
والشتم قيل بعض ما ليس يحل ... من الشتم هكذا الفعل
اما الذي يغلب في الحمام ... فانه يتهم لا منازعة

الباب الخامس والثلاثون في رؤيا الحمار والبغل والفيل والكلب والخنزير والجمل والبقر

ان وقف بين الملوك فتنة ... كانت وراها الى عايا محنة
فان يكن بين الرعايا حرب ... وهو امتحان لهم وكرب
وان تكن بين الرعايا والملوك ... كان الرخاء في الهجاء دون شك
لان نهما رشعوا بغرا فلا ... بد لهم من امتحان وابتلا
وهو من التعبير في الشروع ... فاعلم فدا اركبت اخا طموع
اما الجموش ان تنا مجتمعة ... في بلا اهلكت المبترعة
والبقية القليلة اعلم غالبة ... مهما بنت مهلوبة او كالبة
والغبار ان براه عسكر ... جيشه على ترى والمسطر

ومن رأى عساكر المجهولة ... فرشهرت بوانه اصلولة
ومعها البعد والهجول ... تجي بهلي موضع خيول
قبل له العساكر الكرام ... والخيل بجهلها التي تهام
وتلك البوانه البروق ... يرتبود بجهايا يروق
والطير هو فان عرفوا نكي ... وان تكن قبل فوقع الفتى
اما الذي كون الذي لا يحسن ... فهو هو منبع لا يحسن
وان يكن ركوبه على رجل ... حمل ثقيلا منه هاكذا يقل
وقد تقدم من امر الخيل ... وغيرها فكر ذكر العقل
اما الذي يغزا في الساقيا ... فما تراه تقل لحما ذاتي
لاكنه ارسابي الطحين ... فيا تنا هنا عليه ريح
وان تقل لي ربما فرتبعه ... افل لك الهمة ايضا تهجنه
اما سمعنا سابي وانهجوا ... وتغنوا وكان الحرب
وقد يكون سعي الانسان ... بالقلب لا بسعي الجثمان
فان يكن بالخيل معي وما فعل ... في بدنا لعلم سابي الرجل
وربما دل على ارتحال ... من موضع لموضع في الحال
فان رأى الشخص كانه رجع ... من سفر من وبالخير اتبع
وربما كان رجوعا لا منتاب ... لم عن السوء الى الله تاب

الباب السادس والثلاثون فيما يصيب الانسان من البحر والارض والجو والحبس

الحبس هم مكتب للنفس ... فاستغفر من شرى يا الحبس
لان فيه الزل والهوانا ... والخزي والبغي والامتحانا
وقد يدل على الكافر ان ... وكلمة القلب والانقياس
وقد يدلنا على الهلاك ... والتوبة النصوح والفلاح
فانه تاب به كبير ... ممن يكون من شهير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)